

هل يحاسب الإنسان على أعماله السيئة قبل التوبة؟ الشيخ بن حميد - مشروع كبار العلماء

عبدالله بن حميد

آآ أنا سني خمسة واربعين سنة. أنا مشكلتني محيرتني واني نشأت نشأة مسلمة لحد خمسة وعشرين سنة. وانا في هذا السن حصل بيننا وبين جنس ثان مشاحنة قصته خمسة عشر عام. واحنا في غاية افعال الذنوب اه تقطيع زراعة وهتك اعراض وحرق منازل.

وسرقت محاصيل - 00:00:00

والشروع في قتل ولم اصلي خمسة عشر عام واحنا على هذا الحال وبقي خمسة اعوام وانا في احسن حال. وانا في الان في عنيزه. بقى لي عامين وحجيت لعام ولم اسيب ولا فرض بتوجيه اصحاب الفضيلة علماء السعودية. جزاهم الله خير وانا الان في اشد الحيرة. واشد الخوف - 00:00:28

ان الله فيما مضى من العمر الذي ذكرته لكم. واني متابع برنامج نور على الدرب وافيديوني افادكم الله. آآ هل لي توبة وهل عملي هذا يقبل ان شاء الله تعالى؟ المختار حاء ميم دال من مصر. يا اخ. حاء - 00:00:52

ميم دال من مصر. تقول انك قد عملت اعمالا سيئة. اه انتهكت قرارا واحرق قرارا ومحاصيل وعملت ما عملت وترك الصلاة نحو خمس عشرة سنة وبعد ما ما جئت الى السعودية تحسنت حالك وجعلتك تؤدي الفريضة في اوقاتها وتغير - 00:01:12
فهل لك من توبة؟ نقول لك يا اخ حاء ميم دال نعم من يحول بينك وبين التوبة فان الله سبحانه وتعالى يقول افلا يتوبون الى الله ويستغفرون له والله غفور و قال - 00:01:42

وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. فاذا تبت توبة صادقة نصوحة بان عجمت على الا تعود الى مثل عملك وندمت على ما فات واقلت عن الذنب واصلحت حالك فان الله يغفر لك. قال تعالى - 00:02:05

قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. وانبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنتصرون - 00:02:31

فاذا تبت توبة صادقة فالله يقبل توبتك. ذكر ابن حجر في معرض التوبة قصة لا بأس ان اذكرها لك يا اخ حاء ميم دال وهو ان ابن حجر يقول ان شخصا اطاع الله عشرين عاما ثم عصاه عشرين عاما - 00:02:51

فيبينما هو ينظر وجهه في المرأة اذ ابصر الشيب في لحيته فحزن معاج وتتأثر لوجود هذا الشيب في لحيته. فسمع هاتفا يقول يا هذا اطعتنا فشكرناك وعصيتنا فامهلك وان رجعت اليها قبلناك - 00:03:19

فانت اذا رجعت الى الله وتبت توبة صادقة فمن يحول بينك وبين التوبة؟ فالله غفور رحيم وتواب سبحانه وتعالى والله اعلم. ايضا يقول في اخر رسالته ماذا اعمل في الصلاة الذي فاتتني لكم جزيل الشكر - 00:03:48

لمدة خمسة وعشرين سنة. اما الصلاة التي فاتتك يا اخ حاء ميم دال ما فاتتك؟ بل تركتها عمدا لمدة خمسة عشر سنة كما في سؤالك.

فهذا هل يلزمك قضاها الذي ذهب اليه جمع من اهل العلم كابن تيمية وابن القيم وابن حزم انها لا تقضى - 00:04:08

ما دام انك تركتها عمدا فلا يكفرها القضاء بل هي اعظم واكبر واجل من ان يكفرها ان يكفر القضاء وانما عليك ان تكثر من النوافل وتصدق مع الله سبحانه وتعالى في التوبة - 00:04:35

فاذا كان ذلك منك فالله يسامحك ويغفر لك. وان كان جمهور العلماء يرون انها تقضى ولو كانت الصلاة متروكة عمدا. لكن القول الآخر

انها لا تقضى بل عليك ان تكثر من النوافل وان - 00:04:55

الله حفا وان تكثر من العبادة والاعمال الصالحة التي تقربك الى الله فالله يسامحك ويغفر لنا - 00:05:15